بيان رابطة الشبكات السورية حول استهداف مشفى الشفاء في شمال عفرين

13حزيران/مايو 2021

إن المراكزَ الصحية التي أنشأتها المؤسسات المدنية والإنسانية في سوريا هي عصبٌ حيوي طبي يقدم خدماته لآلاف المرضى يومياً وهي السبيل الوحيد لحصول المدنيين في سوريا على الرعاية الطبية والصحية اللازمة، واستهداف هذه المنشآت يعد خرقاً سافراً للقانون الدولي الإنساني

إن رابطة الشبكات السورية تستنكر بشدة عمليات القصف الممنهج وتواصل استهداف المنشآت الحيوية والطبية وآخرها استهداف مشفى الشفاء بشكل مباشر بصاروخيين اثنين من قبل قوات سوريا الديمقراطية، والذي أدى إلى خروج المشفى عن الخدمة بشكل كامل.

حيث يعد مشفى الشفاء من أكبر المنشآت الطبية في شمال سوريا ، ويقدم ما معدله 15 ألف خدمة طبية شهرياً بما في ذلك 350 عملية توليد، و250 عملية جراحية في مختلفِ الاختصاصات وقد تمت مشاركة إحدَاثياته مع آلية التحييد الإنسانية التي تقودها الأمم المتحدة، وهذا لم يقيهِ من الاستهداف حيث أن المشفى قد أُستهدفت سابقاً في أيلول / أكتوبر 2019 وتشيرُ الحصيلة الأولية جراء الاستهداف الآخير يوم الأمس إلى ارتقاء 19 شخصاً أغلبهم من العاملين في القطاع الإنساني من بينهم طبيب واثنتانِ من العاملات في المشفى واثنان من سائقي سيارات الاسعاف ، كما أصيب 25 شخصاً من بينهم قابلة نسائية في حالةٍ حرجة.

نحن في رابطة الشبكات السورية ندين بشدة هذا العمل الاجرامي البغيض الذي يعد خرقاً سافراً للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان والتي تنص على تحييد المدنين والمنشآت الطبية والمدنية ونطالب بالتدخل الفوري والعاجل لوقف مسلسل الجرائم التي يتعرض لها المدنيين والعمال الإنسانيين

إن استمرارَ صمت المجتمع الدولي هو دعوةٌ مفتوحة لكافةِ الأطراف للاستمرار في تحدّي قواعد القانون الدولي والتصرفِ فوق القانون واقتراف المزيد من الجرائم بحق المدنيين.
ونطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة بإجراء تحقيق دولي مستقل حول هذا الاستهداف الإجرامي إضافةً إلى الاستهدافات السابقة من قبلِ النظام السوري وروسيا على كافةِ مناطقِ شمال غرب سوريا.

كما أننا وببالغ الحزن والألم نتقدم الى ذوي الضحايا بخالص العزاء والمواساة سائلين الله تعالى أن يُلهمهم الصبر والسلوان على ما أصابهم وأن يتغمد الضحايا بواسع الرحمة والمغفرة متمنين للمصابين والجرحى الشفاء العاجل والسلامة.

رابطة الشبكات السورية SNL : رابطة تجمع الأجسام التنسيقية لمنظماتِ المجتمع المدني السوري، تجمعُها آلية تنسيق شفافة ضمن أُطر تشاركية تعددية ذات مصداقية تهدف الى تعبئة طاقات الأجسام التنسيقية المدنيّة بما يكفل التعبير الخلاّق عن تطلعاتِ المجتمع المدني السوري، وتطوير مبادراته بهدفِ نُصرة قضاياه وبناءِ قدراته لتعزيز التنمية الشاملة.

تضم رابطة الشبكات السورية ثمانيةَ أجسام تنسيقية وتضم هذه الاجسام التنسيقية 185 مؤسسة تعمل في المجال الانساني و المدني في سوريا ولبنان والأردن وتركيا والداخلِ السوري.